السعودية في اسبوع 29-23 05/ 2026

شهدت السعودية خلال الأسبوع الممتد من 23 إلى 29 مايو 2026 سلسلة من التطورات المتداخلة، تصدرتها ملفات الحج، والمشاريع الكبرى، والضغوط الاقتصادية، إلى جانب مستجدات سياسية ودبلوماسية وأمنية عكست كثافة المشهد خلال الأيام الماضية.

وفي ملف الحج، برزت تطورات لافتة مع اقتراب بدء المناسك، إذ سُجلت وفاة 24 حاجًا بنغاليًا داخل الأراضي المقدسة، بينهم 15 في مكة و9 في المدينة، وذلك قبل انطلاق المناسك المقررة في 26 مايو، في وقت أشار فيه المحتوى إلى وصول الحجاج عبر نحو 200 رحلة جوية. وتزامن ذلك مع تشديد الإجراءات المرتبطة بتنظيم الدخول إلى مكة، حيث جرى توقيف 4 أشخاص، بينهم 3 سعوديين، على خلفية نقل 5 حجاج من دون تصاريح، وسط عقوبات مشددة شملت الغرامات والسجن والترحيل والمنع من دخول المملكة لسنوات في بعض الحالات.

وفي السياق نفسه، حضرت اتهامات أخرى مرتبطة بإدارة موسم الحج، بعدما اتهمت نيجيريا السعودية بالتمييز ضد حجاج الدول الفقيرة، ورفضت استلام وجبات الطعام المقدمة لبعثتها بدعوى مخالفتها للمعايير والمواصفات، مطالبةً بفتح تحقيق فوري. كما أشار المحتوى إلى أن نصف مليون مسلم واجهوا القيود وكسروها، في سياق قُدم باعتباره مرتبطًا بتشديد السيطرة على المشاعر المقدسة.

على الصعيد الاقتصادي، تراجع واردات كوريا الجنوبية من النفط الخام السعودي بنسبة 37.6% خلال أبريل، لتسجل 2.146 مليون طن، في مؤشر جديد على الضغوط التي تواجه أحد مسارات التصدير المهمة. وفي الوقت ذاته، توقف إبرام عقود استثمارية جديدة، بينما عاد الحديث عن الضغوط المالية وتراجع الاستثمارات الأجنبية واتساع العجز في الميزانية، بما دفع إلى إعادة ترتيب الأولويات داخل السعودية.

هذه الضغوط انعكست بشكل أوضح على مشاريع "رؤية 2030"، حيث تناول المحتوى ما وصفه بتعثر المشاريع الكبرى واصطدامها بحدود الواقع، مع الإشارة إلى وقف تمويل دوري "ليف غولف" بعد إنفاق نحو 5 مليارات دولار عليه، وتعليق خطط مشروع "المكعب" في الرياض. كما تكرر الحديث عن مشروع نيوم، وتحديدًا "ذا لاين" و"تروجينا"، مع الإشارة إلى إلغاء وتجميد عقود، وتأجيل أعمال، وتراجع الزخم في تنفيذ المشاريع العملاقة. وامتد ذلك إلى ملف العمالة، إذ تحدث المحتوى عن تسريح أو إجازات قسرية لنحو 80 ألف عامل نيبالي، إلى جانب ترحيل 3000 عامل بعد إنهاء عقد مشروع "تروجينا"، في ظل

تقديرات أوردها النص بأن كلفة إكمال نيوم قد تصل إلى 9 تريليونات دولار.

دبلوماسيًا، تناول الملف حذف عبارة "دولة فلسطين" من بيان يتعلق بـ"أرض الصومال"، وإعادة صياغته بعبارة عامة تشير إلى "الدول العربية والإسلامية"، في خطوة ربطها المحتوى بالضغوط الأميركية والإسرائيلية. كما تطرقت المواد نفسها إلى منع رفع أعلام فلسطين في المشاعر المقدسة، في سياق يعكس تداخل الملف السياسي مع مناسك الحج.

وفي الجانب الأمني والدفاعي، أشار المحتوى إلى اهتمام سعودي بأنظمة دفاعية صينية لمواجهة الطائرات المسيّرة، من بينها نظام "تيان دون" ونظام "Hunter Silent"، في إطار مساعٍ لتعزيز القدرات الدفاعية أمام التهديدات الجوية منخفضة الارتفاع.

وبين ملفات الحج، والاقتصاد، والمشاريع العملاقة، والدبلوماسية، والتحركات الدفاعية، بدا الأسبوع مزدحمًا بالاستحقاقات والتطورات التي تقاطعت لتشكّل مشهدًا سعوديًا واسع العناوين خلال أيام قليلة.